



## عرب وعالم

# باراك يعين قائدا جديدا للجيش الإسرائيلي



©Reuters

وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك خلال اجتماع للحكومة في القدس

القديس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون إن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عين قائدا جديدا للجيش أمس الأحد في محاولة لإنهاء فضيحة بشأن عملية التعيين سببت اضطرابا في الجيش. ومن المقرر أن يخلف الميجر جنرال يوعاف جالانت (51 عاما) رئيس هيئة الأركان للقتلانت جنرال جابي اشكينازي في مطلع العام المقبل. وستقر الحكومة الإسرائيلية تعيينه الرسمي الأسبوع المقبل. وتركزت قضية الترقيات التي هيمنت على وسائل الإعلام الإسرائيلية على مزاعم بان جالانت استأجر وكيل دعاية لتشويه صورة منافسيه في مكتبه كي يصبح بديلا لاشكينازي. ونفى جالانت هذا الاتهام.

القديس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد إن الوصول إلى اتفاق للسلام مع الفلسطينيين سيكون «صعبا لكنه ممكن» معترفًا بأن الشكوك تحيط بنجاح المحادثات حين تستأنف الشهر القادم. وفي أول تصريحات للصحفيين منذ قبلت إسرائيل والفلسطينيون يوم الجمعة دعوة من الولايات المتحدة وقوى أخرى لاستئناف المحادثات المباشرة قال نتنياهو «نريد أن نتفاجئ جميع المتفكرين والمثبكين. لكننا كي نفعل هذا نحتاج إلى شريك حقيقي من الجانب الفلسطيني.» وأضاف في مستهل الاجتماع الاسبوعي للحكومة الإسرائيلية «أعلم أن هناك تشككا عميقا. بعد مرور 17 عاما على عملية اوسلو من الممكن فهم سبب وجود هذا التشكك.» ولم يتطرق لحجر عثرة يحتمل أن يظهر لدى بدء المحادثات في واشنطن في الثاني من سبتمبر ايلول وهو أن تجميدا اسرائيليا محدودا مدته عشرة اشهر لبناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة سينتهي بعد ثلاثة أسابيع.



©Reuters

نتنياهو

## نتنياهو يتوقع محادثات صعبة مع الفلسطينيين

وكان نتنياهو قد اقترح دولة فلسطينية منزوعة السلاح تنتشر قوات اسرائيلية على حدودها الشرقية. وقال ان من الممكن طرح مستقبل المستوطنات وقضايا اساسية أخرى بالصراع خلال المفاوضات وسعي للانتقال من «المحادثات غير المباشرة» التي بدأت في مايو ايار الى مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة.

وقال نتنياهو ان الوصول الى اتفاق للسلام سيتطلب من الجانبين اتخاذ «الخطوات اللازمة». ورد على لسان سلفه إيهود اولمرت خلال مؤتمر انابوليس عام 2007 الذي دشن خلاله محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي لم تسفر عن اتفاق.

وتم تعليق هذه المفاوضات قبل حرب شنتها اسرائيل على غزة عام 2008. وقال نتنياهو انه سيأتي الى محادثات واشنطن «برغبة حقيقية في الوصول الى اتفاق للسلام بين الشعبين مع الحفاظ على المصالح القومية لاسرائيل وفي مقدمتها الامن.» وأضاف أنه اذا برهن الجانب الفلسطيني على أنه شريك في السلام «فسنكون بوسعا الوصول بسرعة الى اتفاق سلام تاريخي بين الشعبين.» وقال عريقات متحدثا للاذاعة الاسرائيلية ان اثبات الرغبة في السلام مسألة في نتنياهو. وأضاف أنه اذا قرر نتنياهو الاستمرار في المفاوضات في 26 سبتمبر ايلول فلن يمكن مواصلة المفاوضات.

## اشتباكات بين الشرطة العراقية ومحتجين



©Reuters

متظاهرون خلال احتجاج على انقطاع الكهرباء في البصرة بجنوب العراق

القديس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون أمس الأحد إن الشرطة العراقية استخدمت خراطيم مياه وهراوات لتفريق محتجين في مدينة الناصرية بجنوب العراق بعدما اندلعت احتجاجات بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الخدمات. وقالت مصادر من الشرطة في الناصرية ان شرطة مكافحة الشغب فرقت نحو 250 متظاهرا مساء أمس الأول السبت بعدما تجاهلوا حذرا للتجول فرقة السلطات المحلية على السكان لمنع خروج احتجاجات في الشوارع دون اذن.

ونظمت مظاهرات مماثلة في الناصرية في يونيو حزيران عندما حاول الف متجمع اقتحام مبنى مجلس المحافظة واشتبكوا مع الشرطة وكذلك في البصرة المركز النفط في الجنوب حيث قتل شخصان في اشتباكات مع الشرطة. وأضاف مصدر بشرطة الناصرية «المتظاهرون بدؤوا برمي قوات الشرطة بالحجارة وبعد ذلك تدخلت قوات الشغب لتفريق المتظاهرين» مشيرا الى أن المتظاهرين لم يحصلوا على اذن بالتظاهر. وقال مسؤولو مستشفى الحسين لتفريق محتجين في مدينة الناصرية بجنوب العراق بعدما اندلعت احتجاجات بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الخدمات. وقالت مصادر من الشرطة في البصرة ان شرطة مكافحة الشغب فرقت نحو 250 متظاهرا مساء أمس الأول السبت بعدما تجاهلوا حذرا للتجول فرقة السلطات المحلية على السكان لمنع خروج احتجاجات في الشوارع دون اذن.

## عواصم العالم

### مقتل مسلحين أجنب أثناء إعدادهم قتال في الصومال

القديس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الحكومة في 11 من أفراد الجماعات المسلحة المتمردة قتلوا بنيران قنابلهم عندما انفجرت قبل الأوان في العاصمة الصومالية. وقالت وزارة الاعلام ان المسلحين وغالبيتهم من الاجانب لا قوا حتفهم في حادثين منفصلين عشرة منهم أثناء قيامهم باعداد سيارة ملغومة والاخر بينما كان يرزغ قنبلة على طريق. وتقاتل جماعة شباب المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة وجماعة اسلامية مسلحة أخرى الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب منذ بداية عام 2007 وتشنان هجمات على نحو متكرر على قواعدها في العاصمة.

وأضافت الوزارة في بيان «أنهم ثلاثة باكستانيون وهنديان وأفغانسي وجزائري وصوماليان وزعيم كان يقوم بالعداء للانحازيين قبل ارسالهم.» واعتقلت الشرطة رجلين يحرسان المسلح الذي كان يحفر حفرة عند جسر في مقديشو لزرع قنبلة وصارت حقيبة تحتوي على مواد الصنع المتفجرات. واتبع المتمردون الذين يسيطرون على جزء كبير من العاصمة في دولة محرومة من حكومة مركزية فعالة منذ حوالي عقدين نظام حكم على غرار حركة طالبان في الدولة الواقعة في القرن الافريقي المحرومة من الاستقرار منذ عام 1991. ولقي أكثر من 21 ألف صومالي حتفهم في القتال منذ بداية التمرد وشرد 1.5 مليون من منازلهم وهناك حوالي نصف مليون شخص يتخذون ملاجئ لهم في دول أخرى بالمنطقة.

### اسبانيا: أمريكا مستعدة لقبول سجناء سياسيين كوبيين

القديس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت اسبانيا أمس الأحد إن الولايات المتحدة أبدت استعدادها لاستقبال سجناء سياسيين كوبيين أطلق سراحهم في أعقاب تدخل دبلوماسي من اسبانيا والكنيسة الكاثوليكية. وأجرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون اتصالا هاتفيا بنظيرها الإسباني ميغيل أنخيل مورانتيوس الذي شارك في المحادثات التي ضمت مسؤولين من الكنيسة والحكومة الكوبية أمس الأول السبت لشكره على جهوده وعرضت دعم بلاده. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لرويتزر «كلينتون أبدت لمورانتيوس استعداد الولايات المتحدة لاستقبال سجناء سياسيين شريطة ان يتوافق ذلك مع المعايير الامريكية الحالية.» وأفرج منذ يوليو تموز عن حوالي نصف من اعتقلوا في حملة للحكومة الكوبية عام 2003 ضد معارضين ومن المتوقع ان يطلق سراح البقية في الشهور المقبلة. ومجموع المعتقلين 52 رجلا. غير ان بعض المفرج عنهم رفضوا السفر الى اسبانيا قائلين انهم يفضلون البقاء في كوبا او الذهاب الى الولايات المتحدة. وتضغط الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة على هافانا لاطلاق سراح السجناء السياسيين وتحسين حقوق الانسان والتحرك نحو الديمقراطية. وغادر أغلب السجناء السياسيين الذي سبق ان أفرج عنهم كوبا وذهبوا للعيش في الولايات المتحدة او اسبانيا.

### شرطة البرازيل تعتقل عشرة مسلحين وتطلق سراح 35 رهينة

القديس/ 14 أكتوبر/ رويترز: اعتقلت الشرطة البرازيلية عشرة رجال مدمجين بال سلاح وأنقذت 35 شخصا احتجزوا رهائن لمدة ساعتين تقريبا في فندق فاخر بأحد أغنى أحياء ريو دي جانيرو. وكان المسلحون الذين يحملون أسلحة آلية وقنابل يقودون عدة سيارات على طريق ذي مناظر خلابة على ساحل المحيط عندما واجهتهم دوريات الشرطة. ووقع في أعقاب ذلك تبادل لإطلاق النار في حي ساو كونرادو في ريو وهرب المشتبه بهم المثلون الى فندق التورنتينيتال الذي استضاف في العام الماضي المنتدى الاقتصادي العالمي بشأن أمريكا اللاتينية. وقالت الشرطة ان احدي المارة قتلت وأصيب اثنان من ضباط الشرطة بجروح في تبادل لإطلاق النار. وقال أحد السكان الذي شاهد الحادث لرويتزر طالبا عدم نشر اسمه «لم أر مثل هذا العدد الكبير من المجرمين مجتمعين معا. كانوا جميعا يرتدون الملابس نفسها كأنها زي موحد وكانوا يطلقون النار في الهواء بالشوارع» مضيفا «لقد كانت منطقة حرب.» وقال الكولونيل ليما كاسترو المتحدث باسم الشرطة العسكرية في ريو انه تم اطلاق سراح 35 رهينة دون ان يلحق بهم أذى. واقتحمت الشرطة الفندق واعتقلت عشرة اشخاص. وتمثل جرائم العنف مبعث قلق بالغ في ريو حيث تسيطر عصابات المخدرات المدججة بالسلاح على الكثير من الضواحي الفقيرة. والمدينة المترامية الأطراف هي أكبر مقصد سياحي في البرازيل وسوف تستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام 2016 كما تقام بها مباريات في كأس العالم لكرة القدم في عام 2014.

# إيران تكشف النقاب عن طائرة بلا طيار طويلة المدى



©Reuters

طائرتان إيرانيتان خلال عرض في طهران

وأضاف «إذا كان هناك شخص جاهل او مغرور او طاغية يريد الاعتداء فانه يجب على وزارة دفاعنا ان تصل الى المرحلة تستطيع فيها بتري يد المعتدي قبل ان تقرر القيام بعبءان.» وأضاف «يجب ان تصل الى مرحلة تكون فيها ايران مظلة دفاع عن كل الامم المحبة للسلام في مواجهة المعتدين بالعالم. لا نريد شن هجوم في اي مكان. ايران لن تقرر ابدا شن هجوم في اي مكان لكن ثورتنا لا يمكن ان تجلس بلا حراك في مواجهة الطغيان. لا يمكن ان نبقي غير عاينين.»

ولم يتم الكشف عن قدرات الطائرة الجديدة. وحذرت ايران التي تقول ان برنامجها النووي سلمي بحت من أنها سترد على اي هجوم على مواقعها النووية بإجراءات لن تقتصر على منطقة الشرق الأوسط.

وقال حمدي نجاد ان اي هجوم على ايران سيكون «انتحاريا.» وكانت ايران قد قالت انها مستعدة للعودة الى التفاوض مع القوى العالمية الكبرى لكن لم يتم تحديد طبيعة هذه المفاوضات بعد. وقال الزعيم الاعلى آية الله علي خامنئي الاسبوع الماضي ان ايران لن تجري محادثات مع الولايات المتحدة ما لم يتم رفع العقوبات ووقف التهديدات العسكرية.

### طهران/ 14 أكتوبر/ رويترز:

كشفت إيران النقاب أمس عن نموذج أولي للقاذفة قنابل بدون طيار طويلة المدى في أحدث إعلان ضمن مجموعة من الإعلانات عن معدات عسكرية جديدة إيرانية الصنع فيما يتصاعد التوتر بشأن البرنامج النووي للبلاد. وعلى منصة امام مسؤولين عسكريين ازال الرئيس محمود حمدي نجاد غطاء عن الطائرة التي سميت «كرار» وتقول إيران انها أولى طائراتها طويلة المدى بدون طيار. وفي حين لم تستعد الولايات المتحدة واسرائيل اللجوء لضربة عسكرية لمنع إيران من تطوير قنبلة نووية عرضت الجمهورية الاسلامية غواصات صغيرة جديدة فضلا عن صاروخ أرض ارض وأعلنت اعترافها اطلاق اقمار صناعية على ارتفاع عال على مدى الاعوام الثلاثة القادمة. وجاء عرض الطائرة الجديدة بعد يوم من بدء فنيين إيرانيين وروس تزويد اول محطة إيرانية للطاقة النووية بالوقود وهو ما وصفته اسرائيل بأنه «غير مقبول على الإطلاق.» وفي كلمة خلال مراسم الاحتفال بالاعلان عن الطائرة قال حمدي نجاد ان على ايران أن تسعى لا امتلاك القدرة على القيام بهجمات وقائية ضد ما تعتبره تهديدا غير أنه قال ان بلاده لن تبادر أبدا بالهجوم.

### على «مجندين جدد»، مفكرا بأن من بين ضحايا انتصار البرجين في ذلك اليوم 300 مسلم.

ويتفق مع هذا الرأي بعض خبراء مكافحة الإرهاب من الأميركيين الذين نسبت إليهم صحيفة نيويورك تايمز القول إن المشاعر البريطانية ذات الميول اليسارية، مشيرة إلى أن الحقيقة تختلف قليلا عن ذلك. يقول كورنويل- المعلق المتخصص في العلاقات الدولية والسياسة الأمريكية- إن سلطات مدينة نيويورك منعت في الأساس إذنا بالتخطيط لبناء مركز ثقافي إسلامي يحتوي، إلى جانب دار للعبادة، على ملاعب كرة سلة ومطعم ودور لحضانة الأطفال ونصب تذكاري لضحايا الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001. لكن كل ذلك يتوقف على ضمان التمويل اللازم للمشروع.

«ثم إن المبني الذي سيحتوي من 13 طابقاً يبعد مسافة مربعين تجاريين عن موقع البرجين. وفي مدينة باتسفا نيويورك وتونوها، فإن مسافة مربعين تجاريين ربما لا تقل عن عشرات الأميال.» ويرى الكاتب أن المعارضة الشديدة التي تبديها بعض الدوائر السياسية الأمريكية للمشروع تنطوي على خطر حقيقي يتمثل في أنها تعزز الانطباع بأن الولايات المتحدة تنأصب الإسلام العدا، وهي الحجة نفسها التي يروج لها أسامة بن لادن بالضبط. وفي إقراره بشاعة هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 وأنها لا تزال ماثلة في وعي اللبناني، ذكرت الصحيفة أن الأميركيين يرغبون في تقديم يد العون لأصدقائهم في الشرق الأوسط مع التشديد عليهم بضرورة عزل الجماعات «المتطرفة» مثل حزب الله الذي تصفه بالحرمة الشعبية التي تسعى لتدمير إسرائيل. غير أن الواقع على الأرض- كما تقول الصحيفة- تستوجب على الدوام تقريبا تنازلات صعبة قد تبدو من وجهة نظر واشنطن كأنها تنازلات خطيرة للعدو.

### مركز التجارة العالمي في نيويورك، لخلت أن ملاراته وقبائه على وشك أن تشرنوب من فوق ذلك المكان.

بهذه الكلمات استهل الصحافي روبرت كورنويل مقاله جريده في إندبنندت البريطانية ذات الميول اليسارية، مشيرة إلى أن الحقيقة تختلف قليلا عن ذلك. يقول كورنويل- المعلق المتخصص في العلاقات الدولية والسياسة الأمريكية- إن سلطات مدينة نيويورك منعت في الأساس إذنا بالتخطيط لبناء مركز ثقافي إسلامي يحتوي، إلى جانب دار للعبادة، على ملاعب كرة سلة ومطعم ودور لحضانة الأطفال ونصب تذكاري لضحايا الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001. لكن كل ذلك يتوقف على ضمان التمويل اللازم للمشروع.



اشنطن مئات المليارات وتكديدها أكثر من 4400 قتيل وعشرات الاف الجرحى والتسبب بمقتل ما لا يقل عن مائة ألف مدني عراقي، متسائلة عن جدوى الحرب برمتها؟

كما نسبت الصحيفة في تحليلها إلى أحد الذين فقدوا أبناءهم بالعراق قوله «إذا كنا لا نستطيع الاحتفال بنصر عسكري في الحرب، فإنه ينبغي علينا التوصل إلى استنتاجات محددة على الأقل؟.» وأوضح الخبير العسكري بجامعة بوسطن أندرو باسفيتش والذي فقد ابنه بالعراق والف كتابا جديدا بعنوان «قوانين واشنطن» بشأن ما وصفها بطريق أميركا للحرب الدائمة، أنه لا يبدو أن أحدا سيقدّم استنتاجات بشأن الحرب على العراق، وأنه يبدو «أننا سنعني هكذا بشكل حزين.» وخلصت نيويورك تايمز إلى ما يشبه قول «ما أشبه اليوم بالبارحة» موضحة أن ثمة دروسا عديدة أمام أوباما مثل تلك التي مر به سلفه بوش الذي ما إن أعلن عن انتهاء المهمة وانجازها عام 2003، حتى انزلق العراق في حرب لا نهاية لها.

صحف غربية: مهاجمة الإسلام مضرة لو أنك استعمت إلى الجدل الدائر في الولايات المتحدة حول مشروع بناء مسجد قرب موقع برج

### شهرين من الانتخابات النصفية يكون أوباما أوفى بوعد

بوعده بسحب القوات واعادتها للوطن. وبينما يتخطط الرئيس الأميركي كي لإلقاء خطاب مدو الأسبوع القادم بمناسبة الانسحاب من العراق، يتناقش مساعده بالبيت الأبيض بشأن ما إذا كانوا سيجعلون أوباما يلتقي القوات العائدة إلى الوطن من عمه. وأما جوزيف بايدن نائب الرئيس فسيخاطب الاثنين القادم بمدينة إنديانابوليس عاصمة ولاية إنديانا المحاربين الذين شاركوا في حرب الولايات المتحدة الخارجة. ومضت نيويورك تايمز بالقول إن القطعية الإعلامية لرمزية انسحاب القوات الأمريكية من العراق غطت على الحقيقة، وضعت قناعا إزاء الواقع المعقدة على الأرض. وأوضح أنه رغم انسحاب أحر القوات القتالية الأمريكية من العراق قبل فترة من موعد الانسحاب المحدد في 31 أغسطس/ آب الجاري، فإن بقاء خمسين ألفا من تلك القوات يدعو «الدعم والمساندة» من شأنه اشتعال القتال مجددا في البلاد، حيث إنها مجهزة للقتال إذا ما اقتض الأمر. والأكثر من ذلك أن الأوضاع بالعراق لا تزال هشة ومتوترة وأن مستقبل بلاد الرافدين مهلوه بالتحديات، في ظل ما وصفته المصادر الأمريكية التي لم يزل تستعصيا على الحل. ويقول الخبير العسكري البروفيسور أنتوني كورديسون من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية بواشنطن «الحرب على العراق لم تنته» مضيفا أنه لا مناصر فيها وأنها تمر بمرحلة خطيرة تشبه وضعها الحرج والخطر كأي مرحلة مرت بها منذ 2003. وقالت نيويورك تايمز إنه بعد سبع سنوات من إعلان بوش الحرب على العراق بناء على معلومات خاطئة ومغلوبة، فإن الحرب باتت مبددا تثير جدلا بالأوساط السياسية الأمريكية، في ظل إنفاق

### مخاطر تطوق أوباما بشأن العراق

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تحليل إخباري إنه مع تبدل طبيعة المهام بالعراق الذي ينظره مستقبل مهول، فإن المخاطر تحف بالرئيس الأميركي بارك أوباما في سعيه لنيل ما وصفته الفشل في وضعه حدا للحرب على بلاد الرافدين. وبينما أشارت نيويورك تايمز إلى كون الأسبوع القادم هو الموعد الرسمي لما أسمته انتهاء المهمة القتالية الأمريكية بالعراق، أضافت أن تلك المناسبة تأتي ربما لتؤكد وفاة أوباما بوعدوه التي أطلقها أثناء حملته للانتخابات الرئاسية أو تلك الالغتها حملته إلى سدة الحكم في البيت الأبيض. ومضت الصحيفة إلى القول إن طريق أوباما بشأن العراق لم تزل محفوفة بالمخاطر التي يتمثل بعضها في كونه لا يستطيع الإعلان عن أن الولايات المتحدة انتصرت في الحرب. وفي حين أشار البعض إلى ما سماه انتهاء حرب أوباما يتجنب عبارات سلفه بوش التي أطلقها الأخير عام 2003 إبان فترة حكمه والمتمثلة في قوله بشأن الحرب على العراق يكون «المهمة أنجزت.» وأن ويشار إلى أنه في الأول من مايو/ أيار 2003 وقف بوش على متن حامله الطائرات الأمريكية أبراهام لنكولن معلنا أن «المهمة أنجزت.» وأن الولايات المتحدة وحلفاءها قد «انتصروا في معركة العراق.» كما أشارت نيويورك تايمز إلى انسحاب ما أسمته آخر القوات الأمريكية القتالية بالعراق الخميس الماضي متوجهة إلى قواعد البكويت، وإلى أن خمسين ألفا من تلك القوات الأمريكية متمركزة في قواعد لها بالعراق. ويحاول البيت الأبيض إيجاد طريقة للاحتفاء بالحلظة التاريخية المتمثلة في انتهاء المهمة القتالية بالعراق لتذكير الناخب الأميركي قبل